

## أسهم الإمارات تترقب تدفقات حصص روسيا في «إم إس سي آي» و«فوتسي»





## دبي: أنور داود

توقعت مصادر في أسواق الأسهم أن تشهد الشركات الإماراتية المدرجة في مؤشري «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة و«فوتسي راسل»، تغييرات على مستوى الوزن وتدفقات الاستثمارات الأجنبية، وذلك بعد قيام «إم إس سي آي»، بإعادة تصنيف مؤشرات «إم إس سي آي» الروسية من حالة الأسواق الناشئة إلى الأسواق المستقلة، وقيام «فوتسي راسل» بحذف روسيا من جميع مؤشرات الأسهم.

أشارت المصادر إلى أن المراجعة نصف السنوية لمؤشرات «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة سوف تشهد بعض التغييرات، منها إضافة شركات جديدة وتغيرات في الأوزان، والتي من المتوقع الإعلان عنها في 12 مايو/ أيار، لتدخل حيز التنفيذ في الأول من يونيو/ حزيران 2022.

وأضافت المصادر أنه على الرغم من استمرار تعليق التداول على الأسهم المدرجة في البورصة الروسية، بقرار من المركزي الروسي، وعدم قدرة المستثمرين الأجانب المرتبطين بمؤشرات «إم إس سي آي» و«فوتسي راسل» التخرج من استثماراتهم في الشركات الروسية، إلا أنه من المتوقع أن يكون هنالك تدفقات جديدة بعد إعادة توزيع وزن روسيا % على المؤشرات الذي كان يبلغ قرابة 2.

وأوضحت المصادر أن أداء أسواق الإمارات القوي، في ظل استمرار السيولة من قبل المستثمرين الأجانب يعزز الثقة «في السوق، ويمنحها أفضلية عند إعادة التصنيفات التي تقوم بها «إم إس سي آي» و«فوتسي راسل».

## سيولة قوية

وحققت الأسهم الإماراتية خلال العام 2021 سيولة قوية بلغت 441 مليار درهم بزيادة 220% مقارنة بالعام 2020، فيما بلغت السيولة منذ بداية العام 2022 نحو 81 مليار درهم.

وبلغ صافي استثمارات الأجانب (غير العرب) في أسهم الإمارات خلال العام 2021 نحو 18.85 مليار درهم كمحصلة شرائية، فيما سجلت نحو 6 مليارات درهم كمحصلة شراء منذ بداية العام 2022 حتى نهاية جلسة 4 مارس/آذار 2022

## إم إس سي آي

وأعلنت «إم إس سي آي»، الجمعة الماضية، أنه سيتم إعادة تصنيف مؤشرات «إم إس سي آي» الروسية من حالة الأسواق الناشئة إلى الأسواق المستقلة، وسيتم تنفيذ قرار إعادة التصنيف في خطوة واحدة عبر جميع مؤشرات «إم إس سي آي»، بما في ذلك المؤشرات القياسية والمخصصة والمشتقة، بسعر يساوي صفرًا اعتباراً من 9 مارس 2022

وفي 28 فبراير/شباط 2022، أطلقت «إم إس سي آي» مشاورات مع مستثمرين من المؤسسات الدولية حول سوق الأسهم الروسية وقابليتها للاستثمار. وخلال المشاورات، تلقت «إم إس سي آي» تعليقات من عدد كبير من المشاركين في السوق العالمية، بمن في ذلك مالكو الأصول، ومدبرو الأصول، والوسطاء التجاريون، والبورصات تؤكد بأغلبية ساحقة أن سوق الأسهم الروسية غير قابل للاستثمار حالياً، وأنه يجب إزالة الأوراق المالية الروسية من مؤشرات «الأسواق الناشئة» إم إس سي آي

وسلط المشاركون في المشاورات الضوء على العديد من التطورات السلبية الأخيرة التي أدت إلى تدهور جوهري في إمكانية الوصول إلى سوق الأسهم الروسية للمستثمرين الدوليين، لدرجة أنه لا يفي بمتطلبات إمكانية الوصول إلى السوق لتصنيف الأسواق الناشئة وفقاً لإطار تصنيف السوق «إم إس سي آي»

ولمساعدة المستثمرين في التخطيط لتنفيذ قرار إعادة التصنيف، تحسب «إم إس سي آي» بالفعل أكثر من 100 مؤشر عالمي وإقليمي تستثني روسيا، على سبيل المثال مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة باستثناء روسيا، ومؤشر «إم إس سي آي» لدول العالم أجمع باستثناء روسيا، ومؤشر «إم إس سي آي» لأوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا باستثناء روسيا، ومؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة في أوروبا الشرقية باستثناء روسيا

## «فوتسي راسل»

وبعد دراسة مجلس إدارة مؤشر «فوتسي راسل» للتعليقات الواردة من اللجان الاستشارية المستقلة والمشاركين الآخرين في السوق، وبالنظر إلى ظروف السوق الحالية، أعلن «فوتسي راسل» أنه وفقاً لقواعد سياسة المؤشر الذي يمثل «عدم قدرة العمل على التداول في السوق»، سيتم حذف روسيا من جميع مؤشرات «فوتسي راسل» اعتباراً من الافتتاح يوم 7 مارس 2022